العزيزى وحفظ فعلا في نحو خليفة وخلفا وجبان وجبنا وسمح وسمحا
ورسول ورسلا وودود وودوا ومن امثلة الكثرة افعلا بكسر ثانيه وهو
نايب عن فعلا في المعتل والمضاعف نحو ولي واوليا وغني واغنيا وشديد
واشدا وعزيز واعزا وخليلا واخلا استغنوا بافعلا عن فعلا لما فيه
من الثقل الا ما ورد فيه من المعتل نحو سري وسروا وتقي وتقوا وسخي
وسخوا وقد اجتمع المضاعف والمعتل في قوله تعالى اشداء على الكفار
رحماء بينهم ولا فرق في فعيل بمعنى فاعل بين الثلاثي كما مثل وبين غيره نحو
مفعل ومفاعل فيجمع سميع بمعنى سمع على مسمعا وجليس بمعنى مجالس
على جلسا فلو كان فاعل بمعنى مفعول لم يجمع على فعلا الا نادر نحو سخين
وسخنا ودفين ودفنا وزاد في التسهيل ما كان على وزن فعال شجاع وشجعا
وبعاد وبعدا قوله وغير ذاك قل اي نصيب وانصبا وهين واهونا وصديق
واصدقا وما اشبه ذلك **فواعل لفوعل وفاعل وفاعلا مع نحو كاهل ٥**
وحايض وصاهل وفاعله وشذ في الفارس مع ما ماثله
من امثلة الكثرة فواعل وهو مطرد في سبعة اشيا الاول فوعل نحو جوهر وكوثر دجواهر
وكواثر الثاني فاعل بفتح العين نحو قالب وقوالب وطابع وطوابع وخاتم و
خواتم الثالث فاعلا بالكسر نحو قاصعا وقواصع وراهطا ورواهط الرابع
فاعل بكسر العين نحو كاهل وكواهل وخابر وخوابر الخامس فاعل المونث عاقل
نحو حايض وطامث وطوامث وطالق وطوالق السادس فاعل المذكر ما لا يعقل
نحو صاهل وصواهل وناعق ونواعق وسابق وسوابق ونحو نجوم طوالع وجبال
شوامخ السابع فاعله اسما او صفة نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب
قال الله تعالى ناصية كاذبة خاطئة وزاد في الكافية ثامنا وهو فوعلة نحو صومعة
وصوامع قوله وشذ في الفارس مع اي ان الوصف اذا كان على فاعل لما يعقل
لم يجمع على فواعل الا شذوذا نحو فارس وفوارس وناكس ونواكس وداخن

ودواخن وسابق وسوابق وهالك وهوالك والذي حسنه في الفارس ونحوه
انه لا يقال امراة فارسة ولم يجي فواعل لغير ما ذكر الا فيما شذ نحو حاجة وحوايج
ودخان ودواخن **وبفعايل اجمع فعالة وشبهه ذا تا او مزاله**
من ابنية جمع الكثرة فعايل وهو لكل رباعي قبل آخره مدة مونث بالتا او بالمعنى
ولهذا قال او مزاله وشبهه قد خرج فيه تسعة جي بالتا وهي فعالة بفتح الفا وكسرها وا
ضمها نحو سحابة وسحايب ورسالة ورسايل وذوابة وذوايب وفعولة نحو حمولة
وحمايل وفعيلة بمعنى فاعلة نحو صحيفة وصحايف لا بمعنى مفعولة فلا يقال جريح و
جرايح ولا قتيلة وقتايل وشذ ذبيحة وذبايح واربعة بلا تا فعال بكسر الفا وضمها
نحو شمال وشمايل وعقاب وعقايب وفعول نحو عجوز وعجايز وفعيل نحو سعيد
علم امراة وسعايد قال في شرح الكافية ولم يات فعيل على فعايل في اسم الجنس و
القياس جوازه في علم مونث كسعايد انتهى ولهذا عسر على من جمع دليلا على
دلايل وشرط هذين المثالين كون مونثه في المعنى وندر حرور وحراير
ووصيد ووصايد **وبالفعالي والفعالى جمعا صحرا والعذرا والقيس اتبعا**
من امثلة الكثرة فعالي بفتح اوله وكسر رابعه وفعالى بفتح اوله ورابعه
ويشتركان في شي وينفردان في شي فيشتركان في فعلى اسما بفتح الفاء
وكسرها نحو صحرا تقول صحاري وصحارى وعلقى تقول علاقي وعلاقى
وذفرى ذفاري وذفارى وفعلى وصفا لا انثى افعل نحو حبلى تقول حبالي
وحبالى وصفة لا مذكر لها كعذرى تقول عذارى وعذاري وقوله والقيس
اتبعا اي ان فعالي وفعالى مقيسان في نحو عذارى كما انهما مقيسان في نحو صحرا
ويشتركان ايضا في جمع مهري تقول مهاري ومهارى ولهذا سوى في
التسهيل بين مهرا وعذرا ويجوز في نحو صحرا جمع آخر وهو تشديد اليا
وهو الاصل وان كان لا يقاس عليه وينفرد فعالي بالكسر بوزن فعللة
نحو هبرية وهباري وحذرية وحذاري وفعلوة كعرقوة وعراقي وفعلاة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)